في مقابلة مع محطة راديو «أوروبا ١» وقناة «تي في ١» الفرنسيتين

الرئيس الأسد: الانتصار يكون عندما نلحق الهزيمة بالإرهابيين في كل مكان من سورية ونستعيد كل شبر والطريق سيكون طويلاً

نرفض اقتراح «العفو الدولية» بإرسال مراقبين... نحن بحاجة لفتح تحقيق حول هذه المنظمة

| وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد، أنه ليس بوسعنا التحدث عن الانتصار في الحرب ما لم نلحق الهزيمة بالإرهابيين في كل مكان من سورية ونستعد كل شبر منها ليعود تحت سلطة الحكومة، ورأى أن «الطريق سيكون طويلاً»، لأن الإرهابيين ما زالوا يتلقون الدعم من العديد من الدول الغربية وتركيا والسعودية وقطر.

وأوضح الرئيس الأسد في مقابلة مع محطة راديو «أوروبا ١» وقناة «تي في ١» الفرنسيتين نشرتها الخميس وكالة «سانا»، أن الغرب دعم الإرهابيين في سورية تحت مسمى «معتدلين» لكنه كان يدعم الأساس ذاته للقاعدة ولـ«داعش» ويدفع الآن ثمن سياسته تلك، لافتا إلى أن السياسة الفرنسية بدأت منذ اليوم الأول بدعم الإرهابيين في سورية وهي مسؤولة مباشرة عن عمليات القتل الجارية فيها.

وبين الرئيس الأسد أن سورية لا تراهن على الانتخابات الغربية لأنها لا تأخذ ما يقوله المسؤولون الغربيون خلال حملاتهم على محمل الجد لأنهم يقولون شيئا للناخبين ليكسبوا أصواتهم وليس من أجل بلدهم.

واعتبر الرئيس الأسد، أن الحظر الذي فرضه الرئيس الأميركي دونالد ترامب على دخول السوريين الولايات المتحدة يستهدف «الإرهابيين وليس الشعب السوري».

وشدد الرئيس الأسد على أن روسيا تحترم سيادة سورية وهي تبني سياستها على القيم وعلى مصالحها وخصوصاً في ما يتعلق بمحاربة الإرهاب، مؤكدا «أننا نحارب من أجل الشعب السوري ولهذا السبب فإن الشعب السوري دعم حكومته وجيشه ورئيسه».

ونفى الرئيس الأسد ان تكون الحكومة تمارس التعذيب، مشدداً على رفضه اقتراح منظمة العفو الدولية بإرسال مراقبين دوليين إلى السجون السورية، ومعرباً عن اعتقاده أننا «بحاجة لفتح تحقيق» حول هذه المنظمة بعد تبنيها تقريراً حول سجن صيدنايا يستند إلى مزاعم، معتبراً أن هذه المنظمة « لم تكن أبداً حيادية بل هي دائماً منحازة».

وفيما يلي النص الكامل للمقابلة..

الروس يحترمون سيادتنا، وكل خطوة اتخذوها سواء كانت خطوة استراتيجية أم تكتيكية فإنها كانت بالتعاون والتنسيق مع سورية

السياسة الفرنسية منذ اليوم الأول بدأت بدعم الإرهابيين في سورية وهي مسؤولة مباشرة عن عمليات القتل الجارية في بلدنا

• سيادة الرئيس بشار الأسد، شكراً لموافقتكم على إجراء هذه المقابلة مع محطتي «تي في١» و«أوروبا١» هنا في دمشق، سنتحدث عن مستقبل سورية وعن الحرب على الإرهاب وعن المكاسب الأخيرة التي حققتموها والدعم الذي تستطيعون الاعتماد عليه، كما سنتحدث عن الاتهامات الكبيرة التي ما زلتم تواجهونها.

• صباح الخير سيادة الرئيس.

الانتصار

• نبدأ بسؤال بسيط، بعد سقوط حلب قبل شهرين، هل يستطيع المرء القول إنكم انتصرتم في الحرب؟

لا، لا نعتقد أن بوسعنا التحدث عن الانتصار في الحرب ما لم نلحق الهزيمة بالإرهابيين في كل مكان من سورية، إنها مجرد خطوة مهمة على طريق هزيمة الإرهاب والقضاء عليه في بلدنا، لكني أعتقد أن الطريق سيكون طويلاً، ولسبب وحيد وبسيط هو أن الإرهابيين ما زالوا يتلقون الدعم من العديد من الدول الغربية بما فيها فرنسا وبريطانيا وبما فيها تركيا والسعودية وقطر في منطقتنا.

• تتحدثون عن طريق طويل، هل لكم أن توجزوا لنا من وجهة نظر عسكرية الأهداف التي ما زلتم تريدون تحقيقها؟

من المؤكد أنني عندما أتحدث عن القضاء على الإرهابيين في بلدنا، فإن ذلك يعني استعادة كل شبر من بلدنا ليعود تحت سلطة الحكومة، لأن واجب أي حكومة هو بسط سيطرتها في كل مكان.

• في أي جزء من سورية على وجه التحديد، في أي مدينة؟ أتعني بعد حلب؟

• نعم.

سنتابع حملتنا بالطبع في المنطقة المحيطة بحلب كي نجعل حلب منيعة على أي هجمات إرهابية أخرى من الجهتين الغربية والشمالية اللتين تتلقيان دعماً مباشراً من تركيا، من الجيش التركي.

من المبكر الحديث عن معركة ما بعد حلب

• لكن ألن تكون الخطوة التالية إدلب؟ هذا ما يقوله الناس، إن المعركة الكبرى القادمة ستكون في إدلب.

قد تكون إدلب، وقد تكون الرقة، وقد تكون أي مكان، هذا يعتمد على الوضع اليومي، لأنك قد تغير خططك بناء على ذلك، لذا لم نضع تلك الخطة قبل الانتهاء من مدينة حلب وريفها، وبالتالي لا يزال من المبكر الحديث عن النقطة التالية، هذا يعتمد على تطور المعارك في مختلف المناطق.

• لكن الوضع الآن أفضل بكثير «بالنسبة لكم» مما كان عليه من قبل، من الناحية العسكرية.

بالطبع، فإن تحرير أي مكان من الإرهابيين يعني أن الوضع يصبح أفضل، لكن هذا ليس كافياً بالنسبة لنا.

جميع الإرهابيين متشابهون

• سيادة الرئيس، بالنسبة لفرنسا فإن التهديد الإرهابي الرئيسي هو «داعش»، لا شك في ذلك، بالنسبة لكم فإن كل الجماعات المسلحة أو معظمها إرهابية، لماذا لا يعد «داعش» تهديداً محدداً بالنسبة لكم؟

جوابي عن سؤالك يشمل نقطتين، الأولى هي أننا لسنا نحن كحكومة من يقول إن هؤلاء إرهابيون، بل القانون، والقانون الدولي، كل من يحمل سلاحاً في بلدي أو في بلدكم ويبدأ بقتل الناس وتدمير الممتلكات هو إرهابي، هذا مفهوم دولي، وبالتالي ليس بالنسبة لنا فقط، بالنسبة لنا، كل من يرغب بتسليم سلاحه لن يعد إرهابياً طبقاً للقانون، لكن إذا تحدثت عن «داعش» أعتقد أنك عندما تقول إن الشعب الفرنسي أو الاوروبيين قلقون من «داعش» فإن هذا يشكل سوء فهم للوضع، فـ «داعش» هو المنتج وليس المشكلة، المشكلة تكمن في ايديولوجيا «داعش»، وهي الأيديولوجيا نفسها التي تتبناها «النصرة»، ونفسها بالنسبة لعديد من المنظمات الأخرى ذات العقيدة المتشابهة في سورية، وربما في ليبيا أو أي بلد آخر، ولذلك ينبغي أن تكونوا قلقين من أولئك الإرهابيين الذين لا يكترثون إذا كانوا مع «داعش» أو مع «النصرة»، إنهم ينفذون ما تمليه عليهم أيديولوجيتهم، وهي بشكل رئيسي الأفعال الإرهابية.

• إذاً، ليس هناك فرق بين «داعش» والمجموعات الأخرى؟

بالتأكيد في سورية جذور هذه التنظيمات هي نفسها، والأشخاص أنفسهم الذين كانوا في «داعش» كانوا في «النصرة» قبل ذلك، والآن ينتقلون من منظمة إلى أخرى لأن لها جميعاً الأيديولوجيا نفسها، وهي الأيديولوجيا الوهابية التي تعد مصدر هذا الإرهاب.

• هل يشكل هذا العدو نفسه بالنسبة لك، أي إن جميع الإرهابيين متشابهون؟

نعم، بالطبع وطبقاً للقانون وليس بالنسبة لي، كما قلت، طبقاً للقانون والقانون الدولي، ليس لأحد الحق في حمل السلاح سوى الجيش والشرطة في أي دولة، أعتقد أن ذلك ينطبق على فرنسا، إلا أن كنت مخطئاً فلتقل لي، لكن هذا ما أعتقد أنه ينطبق على أي مكان في العالم.

• إذاً، لا تعد الرقة المعقل الرئيسي لـ «داعش»، حيث جرى التحضير للهجمات الإرهابية في فرنسا، لا تعد هدفاً يحظى بالأولوية بالنسبة لكم.

لا، ومرة أخرى فإن تلك الهجمات لم يتم التحضير لها بالضرورة في الرقة، الرقة هي رمز لـ «داعش».

• إنها رمز.

هناك وجود لـ «داعش» قرب دمشق، وهم موجودون في كل مكان، إنهم موجودون في تدمر الآن وفي الجزء الشرقي من سورية، وبالتالي فإن الأمر لا يتعلق بالرقة، كل مكان يحظى بالأولوية طبقاً لتطورات المعارك، لكنها جميعاً هي نفسها بالنسبة لنا، الرقة وتدمر وإدلب جميعها تحظى بالأهمية نفسها.

لسنا نظاماً بل دولة ومؤسسات

• سيادة الرئيس، أنتم تقدمون أنفسكم بصفتكم الدرع الرئيسي الواقي من الإرهاب، هناك كثيرون في الغرب على وجه التحديد ممن يعتقدون أن «داعش» من جهة ونظامكم من جهة أخرى هما وجهان للشر نفسه الذي يحاول قمع أي شكل من أشكال التعبير الديمقراطي الحر في هذا البلد، ما جوابك على هؤلاء؟ إنه سؤال حقيقي.

أولاً، نحن لسنا نظاماً، بل دولة ومؤسسات، ثانياً، هذه هي الشيطنة التي تستخدمها وسائل الإعلام الرئيسية والطبقات السياسية الغربية فيما يتعلق بسورية والحكومة السورية والجيش السوري، لأنهم دعموا أولئك «المعتدلين» في البداية، وفي البداية قالوا إنهم كانوا «متظاهرين سلميين» ومن ثم قالوا: «إنهم ليسوا سلميين بل مقاتلون، لكنهم معتدلون»، من دون أن يدركوا أنهم كانوا يدعمون الأساس ذاته للقاعدة و«داعش»، لهذا يقولون إننا نحاول أن نروج لأولئك الإرهابيين واستخدامهم كبديل بحيث لا يمتلك الغرب خياراً، أولاً، ليس على الغرب أن يختار بيني وبين «داعش»، كي أكون صريحاً معك فإن شعبي هو من له الحق أن يختار لأنها مسألة سورية بحتة، ولذلك فإننا لا نكترث لما يعتقده المسؤولون الغربيون بهذا الشأن، عليهم أن يقلقوا على شعبهم وأن يحموا شعبهم من الهجمات الإرهابية التي تحدث بسبب سياساتهم.

نفعل كل ما هو قانوني

• سيدي، نحن نشعر بصدمة شديدة، وخصوصاً في فرنسا بسبب الرعب الذي يشكله الإرهاب، لكننا أصبنا بالرعب أيضاً حيال تقرير نشرته منظمة العفو الدولية قبل بضعة أيام أو الأسبوع الماضي يتعلق التقرير بسجن صيدنايا وهو ليس بعيداً من هنا، ليس بعيداً عن دمشق، يتحدث التقرير عن ١٣ ألف سجين تم إعدامهم، عمليات شنق جماعية وتعذيب، تتحدث منظمة العفو الدولية «وأنا أقرأ من تقريرها» عن مكان تقوم الدولة فيه بصمت بذبح شعبها، الدولة السورية، حكومتكم، سيادة الرئيس هل كل شيء مباح من أجل أن تنتصروا في الحرب؟ هل تستطيعون فعل كل ما تريدونه؟

لا، بل نفعل كل ما هو قانوني، لا تستطيع أن تفعل أي شيء.

• لكن طبقاً لتقرير منظمة العفو، يبدو أن هناك أشياء غير قانونية.

لا، ثمة فرق بين أن نتحدث أنا وأنت عن الحقائق في سورية أو نتحدث عن مزاعم، إذا أردت التحدث عن مزاعم يمكننا أن نقضي الوقت في الحديث عن المزاعم التي لا تنتهي، يمكن لأي كان أن يقول ما يريد، ونستطيع مناقشة ذلك، لكن في تلك الحالة فإننا لن نتحدث عن الحقائق، لكن إذا أردت الحديث عن منظمة العفو ولأنها معروفة في سائر أنحاء العالم أقول إن من المعيب على مثل تلك المنظمة أن تبني تقريراً على مجرد مزاعم، إذا أخذت أي مزاعم إلى المحكمة في بلادك، ولديكم محاكم وجهاز قضائي، هل تتخذ هذه المحاكم أي قرار بناءً على مزاعم؟ أم إن عليها أن تبحث عن الدليل؟ هذا التقرير مبني على ادعاءات ولا يحتوي وثيقة واحدة ولا دليلاً واحداً، التقرير لم يقل ١٣٠٠٠ بل قال ما بين «٥٠٠٠ و١٣٠٠٠»، والفرق هو أكبر بمرة ونصف من الرقم الأدنى، هذا يعني أن التقرير ليس دقيقاً، ليس هناك ذكر لأسماء، ولا لأي من الضحايا، هناك ٣٦ فقط من بين تلك الآلاف وهناك ثغرات عديدة، قالوا على سبيل المثال إن المفتي يوافق على الإعدام، ليس للشخصيات الدينية في سورية أي علاقة بالعملية القضائية، عقوبة الإعدام في سورية قانونية وهي جزء من القانون منذ الاستقلال، وبالتالي تستطيع الحكومة أن تعدم أياً كان بشكل قانوني، فلماذا تفعل ذلك بشكل غير قانوني؟

لا نستخدم التعذيب

• التعذيب غير قانوني حتى في سورية، هل تستطيع أن تقول لنا إنه ليس هناك تعذيب في سجن صيدنايا كما قالت منظمة العفو؟

السؤال هو، التعذيب من أجل ماذا؟ أعني إذا أردت القول إننا نمارس التعذيب فمن أجل ماذا؟ ماذا نكسب ولماذا؟ فقط لأجل ممارسة السادية؟ هل نحن ساديون؟ ما الهدف من التعذيب؟ للحصول على المعلومات؟ لدينا كل المعلومات، وبالتالي فإننا لا نستخدم التعذيب وهذا ليس جزءاً من سياستنا ولسبب بسيط إذا ارتكبنا مثل هذه الفظاعات فإن ذلك سيصب في مصلحة الإرهابيين وسيكونون هم من يكسب، المسألة تتعلق بكسب قلوب السوريين، لو ارتكبنا مثل تلك الفظاعات في أي مرحلة من هذا الصراع لما كنا نتمتع بالدعم الشعبي بعد ست سنوات، هذه حقيقة بسيطة، لكن مرة أخرى وبالعودة إلى التقرير فإن التقارير يجب أن تبنى على الحقائق، ليست هناك حقيقة واحدة في ذلك التقرير، وعليهم إثبات ما ورد فيه، لكنهم لا يستطيعون ذلك.

• لكن منظمة العفو تقترح إرسال مراقبين دوليين إلى مراكز الاعتقال في سورية للحصول على بعض الأدلة أو إثبات أن ما تقوله صحيح وإنه ليست هناك جرائم ارتكبت، ما ردكم على هذا المقترح؟

أعتقد أننا بحاجة لفتح تحقيق حول منظمة العفو الدولية نفسها عندما تتبنى تقريراً يستند إلى مزاعم، إنه عار، عار على مثل تلك المنظمة التي لم تكن أبداً حيادية بل هي دائماً منحازة.

• هناك إفادات حراس وسجناء سابقين. الأمر يتعلق بالسيادة، إذا كانت هناك مزاعم كل يوم وتقارير كل يوم يمكنك أن تقضي كل وقتك باستقبال الوفود، هل تقبلون أنتم إذا سألتم حكومتكم أن ترسل سورية وفداً للتحقيق بسبب قيام جيشكم في عهد ساركوزي ومن ثم في عهد هولاند بمهاجمة الليبيين وقتل عشرات أو مئات الآلاف؟ هل نستطيع أن نذهب ونحقق في الأموال التي تلقاها ساركوزي من الزعيم الليبي؟ هذه مسألة سيادة، لا، لن نسمح لمنظمة العفو بأن تكون هنا لأي سبب، أنا لا أتحدث عن ذلك التقرير، لكن عليكم أن تحققوا كوسائل إعلام رئيسية، علام يستند ذلك التقرير؟ مجرد مزاعم؟ لا يمكن أن تأخذ ذلك على محمل الجد.

تقرير العفو الدولية صبياني ولا يستند إلا إلى مزاعم

• إذاً، جوابك لا لزيارة مراقبين دوليين.

بالتأكيد لا، إننا لا نكترث لمثل هذا التقرير الصبياني الذي يستند إلى لا شيء، فقط مزاعم، قالوا إنهم التقوا بضعة شهود من المعارضة والمنشقين، ولذلك فهو تقرير منحاز.

• لكنكم تقرون بأن هناك بعض عمليات الإعدام، عدد كبير من عمليات الإعدام الرسمية والقانونية تجري في سورية.

هذا موجود منذ الاستقلال، الإعدام جزء من القانون السوري، إن كانت هناك جريمة قتل، وبالتالي فلا علاقة له بالأزمة ولا يتعلق بذلك التقرير ولا بذلك السجن، هناك وسائل قانونية لفعل ذلك وهي وسائل قضائية.

• سيدي، دعنا نتحدث عن العلاقات بين فرنسا وسورية، بعد بضعة أسابيع من الآن سيتم انتخاب رئيس جديد في فرنسا، وبين المناظرات التي تجري في بلدنا، هناك قضية استئناف الحوار مع حكومتكم، هل تأملون بتجدد العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا؟

لا يتعلق الأمر بالعلاقات الدبلوماسية، المسألة تتعلق في المقام الأول بسياسة فرنسا، إذا لم تكن هناك هذه العلاقات الدبلوماسية فإنها ليست مشكلة كبيرة في الوقت الراهن، ربما على المدى البعيد، ينبغي أن تكون لديك علاقات جيدة مع أي بلد بما في ذلك العلاقات الدبلوماسية.

• إذاً دعنا نتحدث عن السياسة الفرنسية. تماماً، بدأت السياسة الفرنسية منذ اليوم الأول بدعم الإرهابيين في سورية وهي مسؤولة مباشرة عن عمليات القتل الجارية في بلدنا.

• هذا اتهام خطير ضد فرنسا، كيف تستطيعون القول إن فرنسا تدعم الإرهاب؟

هم قالوا ذلك، أنا لم أتهمهم، قالوا مراراً إنهم دعموا الحرب وقال هولاند مؤخراً إنه كان من الخطأ عدم شن الحرب عام ٢٠١٣، هم قالوا إنهم يرسلون السلاح لما يسمونها المجموعات «المعتدلة» التي هي في الحقيقة مجموعات إرهابية، هم وليس أنا من قال ذلك، الأميركيون قالوا الشيء نفسه، والفرنسيون قالوا الشيء نفسه، وبالتالي إذا عدت إلى تصريحات مسؤوليكم على مدى السنتين والثلاث أو الأربع سنوات الماضية فستجد أكثر من تصريح على لسان المسؤولين الفرنسيين يتهمون أنفسهم بأنفسهم.

لا أكترث لأمر هولاند

• فرانسوا هولاند على وشك مغادرة السلطة في فرنسا، وأنت لا تزال في السلطة، هل فزت في صراعك في لعبة لي الأذرع مع فرانسوا هولاند؟

المسألة ليست بيني وبينه، وليست أمراً شخصياً، أنا لم أجتمع به، وبصراحة لا أكترث لأمره، وشعبيته تراجعت إلى ١١ بالمئة مؤخراً، وهي أدنى مستوى من الشعبية لأي رئيس في تاريخ فرنسا، في الواقع فإن المسألة هي بيني وبين الإرهابيين، وبيني وبين كل من يدعم الإرهابيين، حتى الآن لم يستطع الإرهابيون الانتصار في هذه الحرب، لكنهم يدمرون سورية، وقتلوا مئات آلاف السوريين، وبالتالي لا أستطيع القول إني انتصرت في الحرب، هم لم ينجحوا في مخططهم، نعم، لكن حتى الآن لم ننه حربنا، وبالتالي لا أستطيع القول إنني انتصرت في الحرب.

لا نراهن على الانتخابات الغربية

• هل لديك أي اتصالات، أو هل تتابع، أولاً، الحملات السياسية الفرنسية، الحملة الانتخابية الرئاسية الجارية حالياً؟

نتابعها بشكل عام، وليس بالتفاصيل، لأننا لا نراهن على الانتخابات الغربية لسبب بسيط ووحيد هو أننا لا نأخذ ما يقوله المسؤولون الغربيون خلال حملاتهم على محمل الجد، لأنهم يقولون شيئاً للناخبين ليكسبوا أصواتهم، وليس من أجل بلدهم، هذا هو الواقع، وأنا أتحدث بصراحة معك.

• سيدي، هل ترون اختلافاً بين اليمين واليسار في فرنسا فيما يتصل بالعلاقة مع سورية؟

نعم، تستطيع أن تشعر بذلك، لكن في المحصلة فإن الأمر المهم هو سياسة الشخص الذي يصبح رئيساً، هل تتطابق مع الخطاب الذي كان يعلنه قبل الانتخابات أم لا؟ هذا هو السؤال، وبالتالي فإنه ليس أمراً نراهن عليه بالطبع فإننا نفضل شخصاً لا يتبنى الموقف الداعي إلى الحرب، هذا ما نفضله، لكن لا أحد يعرف.

• على سبيل المثال، من الأفضل برأيكم، الشخص الذي لا يريد الحرب؟

لا نرى أي فرق كبير الآن، لكن مرة أخرى، نحن لا نراهن على خطابهم، فيما يتعلق بالخطابات ليس هناك فرق كبير.

• وهل لديكم أي اتصالات مع بعض المرشحين؟ أم إنه لا اتصالات لكم مع أي منهم؟

لا، ليست لدينا أي اتصالات مع أي منهم.

• ومع أجهزة المخابرات؟

في بعض الحالات، كان لدينا بعض الاتصالات غير المباشرة.

• مع أجهزة المخابرات الفرنسية؟

نعم.

• أنتم شخصياً، هل كانت لكم اتصالات مع أجهزة المخابرات؟.

في الواقع، في أحد الوفود التي زارت سورية، وكان وفداً برلمانياً، كان أحد أعضائه من المخابرات، وبالتالي فهي موجودة، بالطبع الحكومة الفرنسية قالت إنه وفد برلماني ولا علاقة للحكومة به وإنها لا توافق على الزيارة، هذا غير صحيح، هناك بالطبع العديد من القنوات.

قرار الرئيس الأميركي غير موجه إلى الشعب السوري إنه ضد الإرهابيين

• هناك بلد غير رئيسه، أي الولايات المتحدة، وكان أحد أول القرارات الإشكالية التي اتخذها دونالد ترامب هو حظر دخول المسلمين، المقصود بهذا القرار هو منع مواطنين من بعض الدول الإسلامية، بما فيها سورية من السفر إلى الولايات المتحدة، كمواطن سوري وكرئيس لسورية هل تشعرون ببعض الإذلال في هذه المسألة؟

لا، لأن الأمر غير موجه إلى الشعب السوري، أولاً، بل هو ضد الإرهابيين الذين يمكن أن يتغلغلوا عبر بعض المهاجرين إلى الغرب، وقد حدث هذا في أوروبا، وبشكل أساسي في ألمانيا ويمكن أن يحدث في الولايات المتحدة، وبالتالي فإني أعتقد أن هدف ترامب هو منع أولئك الناس من الدخول، ولذلك اختار هذا المسار، ثانياً.

• إذاً، فهو محق في ذلك؟

لا، أنا أتحدث عن شيء بوسعنا الاتفاق أو الاختلاف عليه كأشخاص، لكن بالنسبة لي كرئيس، فإني لست قلقاً حيال ذلك، أنا قلق حول الكيفية التي أستطيع من خلالها أن أعيد السوريين إلى سورية، وليس إرسالهم إلى الولايات المتحدة، لن أشعر بالسعادة إذا لجؤوا إلى بلدان أخرى، بل إني سأشعر بالسعادة عندما يتمكنون من العودة إلى سورية، لأنهم يريدون العودة إليها، فأغلب السوريين تركوا سورية بسبب الإرهاب والحصار الغربي، وبالتالي إذا أردت التعامل مع ذلك القرار فإنني سأطلب من ترامب والدول الغربية رفع الحصار والتوقف عن دعم الإرهابيين، عندها لن تكون لديهم مشكلة، لن يكون لديهم مهاجرون أو إرهابيون يخترقون المهاجرين، ثانياً، وهذه نقطة أخرى مهمة، فإن كل الضجيج

ليس على الغرب أن يختار بيني وبين «داعش»، وكي أكون صريحاً معك فإن شعبي هو من له الحق أن يختار لأنها مسألة سورية بحتة، ولذلك فإننا لا نكترث لما يعتقده المسؤولون الغربيون بهذا الشأن

حتى الآن لم يستطع الإرهابيون الانتصار في هذه الحرب، لكنهم يدمرون سورية، وقتلوا مئات آلاف السوريين